

اعرض في نظري بما اتقى به <sup>١</sup> وامدحه يوم ما بفعل المكارم  
وامدحه بالعمق والصقمة <sup>٢</sup> عن المحطس الآتي ببعض الجرايم  
فظن الغي القدم اني مدحته <sup>٣</sup> لاقتص الدنيا ونيل المطاع  
وانني على ما قلت كنت نادما <sup>٤</sup> على نضرة الاخوان اهل العزائم  
وهذا العمري فريته لم افه <sup>٥</sup> به <sup>٦</sup> والكنث في شعري لذ ان بناظم  
نعم قلت في نظري حجارا مضر <sup>٧</sup> بابني على ما قلت غير ناد  
فخر في هذا القول ظمنا <sup>٨</sup> وفريته <sup>٩</sup> وما ذاك الا عن تعسف ظالم  
وقد نزع المفتون فيما هذا به <sup>١٠</sup> بان قال ما مضمونه بالتلازم  
وما ذاك الا عن فساد بنيتي <sup>١١</sup> وسميتي واصولي بذكر المكارم  
لا دفع عن نفس ظلامه <sup>١٢</sup> ظالمه <sup>١٣</sup> فيا ليت شعري ما الدليل لناقم  
وايضاً مما الخبت الذي قد صارت <sup>١٤</sup> بتقريتي في حكم اهل الجرايم  
الا فاجبتني بالدليل الذي به <sup>١٥</sup> ينزل صدق الاشكال عن كل واحد  
والا فدع عن التحكم بالعمري <sup>١٦</sup> بغير دليل قاطع للتخاصم  
وذاك في النثر الذي قد اجابكم <sup>١٧</sup> به الشيخ نجل الاطيين الاكارم  
واما دليلي فهو كالشمس واضح <sup>١٨</sup> وليس خفياً بل يلوح لشايم  
لما ذكر

لما ذكر الشيخ الامام ابن مفلح <sup>١</sup> با دابة الكبرى يلوح لشايم  
عن السلف الاعلام من كل جهيد <sup>٢</sup> وكل امام فاضل ذي معالم  
وقد ذكر ابن القيم الثقة الرض <sup>٣</sup> لذكرك تصححاً به غير كما تم  
واوضح هذا في الاغاثة قايلاً <sup>٤</sup> بما قاله الاعلام من كل عالم  
فهل بعد هذا من دليل اطالب <sup>٥</sup> يريد مقالات الغي المصدا  
فارجعه في الآداب ان كنت جاهلاً <sup>٦</sup> واياك ان تصغي القول الايم  
يقول بلا علم ويجهد ويجهد <sup>٧</sup> ويرمي برئياً بالامور العظام  
وكذا عن من يحتاج كل محقق <sup>٨</sup> من العلماء الاقدمين الاعاظم  
لما ذكر الشيخ اللبيب محمد <sup>٩</sup> سلامة شمس الدين نجل الاكارم  
امام الهدى عبد الطيف الذي رمى <sup>١٠</sup> اعادي الهدى من كل غاي مصدا  
فسار على من حاجه وطهر <sup>١١</sup> يقيه <sup>١٢</sup> بقوه فكانوا كالا سود الضار  
على كل من ناوون ذوي الحق والهدى <sup>١٣</sup> ورام لهذا الدين اصد القوس  
فردوا وهدوا واما لبا <sup>١٤</sup> ذؤوالدره <sup>١٥</sup> فنتب اهل الغي من كل غاشم  
وازي صلوات الله <sup>١٦</sup> سلامه <sup>١٧</sup> على السيد المصوم صفوة هاشم  
واصحابه والال مع كل تابع <sup>١٨</sup> وتابعهم ما انهل وأبل الغمايم  
انشأها الفقيه المذعن <sup>١٩</sup> تقيته <sup>٢٠</sup> سليمان ابن سنان غفر الله له ولوالديه  
وللمسكين <sup>٢١</sup> وسكتب الاحرف <sup>٢٢</sup> اجمعين كتبه <sup>٢٣</sup> ابن عمه  
بقلم الربيعي عبد الله